احداث اكبر قدر من الصدى القوي للعملية ، فهي تؤمن ان الصحوة ستأتي في اعقاب الهزة الاولى ، وتساعد م٠ت٠ف٠ في العودة الى وسط الاهتمامات الدولية » واوضح تدمور « تسعى منظمات التخريب لنسف مسار السلام ويجب علينا بذل قصارى جهدنا لصدهم ٠ وبوسع اتفاق سلام ، يحل ولو جزئيا القضية الفلسطينية ، تحييد ـ بمقدار كبير ـ اعمال القتل من النوع الذي كان نصيبنا يوم السبت الماضي »

في هذا الجو اتخذت الحكومة الاسرائيلية **عدة اجراءات** ، فقد أعلن بيغن تأجيل زيارته للولايات المتحدة ، كما استدعى وزير دفاعه عيزر فايتسمان من الولايات المتحدة ، واعلن فور وصوله الى فلسطين المحتلة **مسؤولية لبنان عن العملية** ، لان الفدائيين اتوا من أراضيه ، وصرح بما يستدل منه نوع الرد الذي تعده اسرائيل فقال « ان الهجوم اثبت مرة اخرى خطر وجود مناطق عربية غير مسيطر عليها على مقربة من مناطق مكتظة بالسكان في اسرائيل » ٠

وعلى **الصعيد الدبلوماسي** ، شنت وزارة الخارجية الاسرائيلية حملة دبلوماسية ضد م٠ت٠ف٠ وبعث دايان الى السفارات الاسرائيلية في الخارج للطلب الى الدول المعتمدة لديها ، لاغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية وطرد ممثليها ٠ وقد اصطدم هذا الطلب الاسرائيلي بمعارضة معظم الدول التي قدم اليها الطلب ٠ وكان **كرايسكي** مستشار النمسا واضحا في رده على الطلب الإسرائيلي عندما قال « ان حكومته لن تغلق مكتب المنظمة في فيينا لان اسرائيل حرمت الفلسطينيين من حقوقهم المشروعة وحق تقرير مصيرهم ٠ وقال انه ليس من حق إسرائيل ان تطالب حكومته باغلاق المكتب » ٠ وقد احتجت اسرائيل على هذا الرد ، واستدعت سفيرها في النمسا للتعبير عن احتجاجها ٠

وفي **ستوكهولم** اوضح مسؤول حكومي ، ان حكومة السويد اجابت بالنفي على طلب الحكومة الاسرائيلية باغلاق مكتب م٠ت٠ف ، واشار الى ان للجميع الحق بفتح مكتب معلومات في عاصمة السويد بدون اذن حكومي ، وانه بالتالي ليس هناك اذن مسبق من حكومة السويد لفتح مكتب ويمكن سحبه ٠

وفي **باريس** اشير الى لقاء السفير الاسرائيلي مع وزير الخارجية الفرنسية ، وان السفير طلب من الوزير اغلاق المكتب ، دون الاشارة الى رفض او قبول الحكومة الفرنسية للطلب الاسرائيلي ٠

وفي **بون** اعلن ناطق باسم حكومة المانيا الاتحادية ان سفارة اسرائيل تقدمت اليها بطلب اغلاق مكتب م٠ت٠ف الذي يحتل جانبا من مكتب الجامعة العربية ٠ ولم يذكر الناطق باسم الحكومة اية تفاصيل اخرى ٠

وفي **طوكيو** اعلن مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية ان بلاده رفضت طلبا اسرائيليا لاغلاق مكتب م٠ت٠ف٠ وذكر ان الوزارة شرحت للسفير الاسرائيلي الذي تقدم بالطلب ان حكومته ليست في وضع يسمح لها بالتدخل ٠

وفي **واشنطن** ذكر ان سيمحا دينتس ، السفير الاسرائيلي ، طالب الحكومة الاميركية باغلاق مكتب الاعلام التابع ل م٠ت٠ف في نيويورك ٠ وقد ردت واشنطن انها ستعيد النظر في مكاتب م٠ت٠ف في الولايات المتحدة ، ولكنها قالت ان هناك احتمالا ضئيلا في اغلاقها ٠

وفي **الامم المتحدة** وجهت اسرائيل كتابا الى السكرتير العام للامم المتحدة ، غمزت